مقتل شرطي وإصابة 3 آخرين بتفجير انتحاري

أفغانستان: مقتل 87 مسلحاً بينهم 27 «داعشياً» خلال عمليات أمنية

كابول – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس السبت، أن ما لا يقل عن 87 مسلحاً، من بينهم 27 مواليا لتنظيم داعش، قتلوا في عمليات لمكافحة الإرهاب خلال الـ24 ساعة الماضية.

ووفقا لبيان أصدرته الوزارة، شارك الجيش الأفغاني والشرطة وعناصر أمنية من مؤسسات أخرى، بما في ذلك سلاح الجو الأفغاني، في هذه العمليات، بحسب وكالة «شارما» الأفغانية للأنباء.

وقال البيان إنه تم شن العمليات في أقاليم ننغرهار وباكتيا وباكتيكا وقندهار واوروزغان وزابول وبادغيس وحيرات وفرح وفارياب وباغلان وقندز وهلمند.

وأضاف بيان الوزارة أنه تم ضبط 660 كيلوغراما من مادة نترات الأمونيا، ولغما أرضيا وبعض المعدات الأسلحة الأخرى خلال العمليات.

وتابع البيان أن الـ27 عنصرا الموالين لداعش قتلوا في منطقة باشيرا اغام في إقليم ننغرهار، وأصيب 6 آخرون وتم تدمير 8 مجمعات تابعة للتنظيم.

وذكر البيان أن 8 مسلحين من طالبان قتلوا خلال عملية منفصلة في منطقة جاتي خيل في إقليم باكتيا، وقتل 8 آخرون في إقليم فارياب.

واستطرد البيان أن ما لا يقل عن 5 آخرين من طالبان قتلوا وأصيب اثنان وتم القبض على 7 في عمليات منفصلة في إقليم أوروزغان ولاغمان وحيرات وفرح.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة على هذه العمليات.

من جهة أخرى قال مسؤول إن شرطيا لقي حتفه وأصيب ثلاثة آخرون في تفجير انتحاري، أمس السبت، في مدينة قندهار، عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم والواقع جنوب أفغانستان.

وصرح المتحدث باسم الشرطة ضياء دوراني، لوكالة «باجوك» الأفغانية للأنباء، أنه تم تنفيذ التفجير بسيارة من نوع سارشا صباح اليوم السبت، في محلية تيري ادي الواقعة عند أطراف المنطقة التاسعة للشرطة.

وقال إن هدف المهاجم الانتحاري كان مدير شرطة المنطقة التاسعة، ولكن من حسن الحظ أنه نجا من الهجوم، ولم تعلن أية جهة المسؤولية عن الهجوم.

يذكر أن حركة طالبان تشن هجمات تستهدف رجال الشرطة والجيش الأفغاني منذ الإطاحة بها من سدة الحكم في حملة دولية قادتها الولايات المتحدة في عام 2001 عقب هجمات الـ11 من سبتمبر في ذلك العام.

الجيش الأفغاني

مقتل جندي هندي والتمثيل بجثته قرب كشمير

نيودلهي – «وكالات»: ذكر مسؤولو دفاع هنود، أمس السبت، أن جنديا هنديا قتل، وتم التمثيل بجثته من قبل مسلحين يتخذون من باكستان مقرا لهم، في هجوم قرب حدود إقليم كشمير المتنازع عليه.

وتعهد الجيش الهندي بالانتقام من الهجوم، الذي وقع مساء أمس الجمعة، بالقرب من خط المراقبة وهي حدود فعلية تقسم كشمير إلى شطرين أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان.

وقال متحدث باسم الجيش الهندي: «في المواجهة، قتل جندي ومسلح. وفي عمل حقير، مثل مسلح بجثة الجندي قبل أن يفر إلى الشطر الخاضع لسيطرة باكستان من كشمير، تحت غطاء من النيران من قبل الجيش الباكستاني».

وذكر الجيش أن الحادث يعكس الهمجية التي تسود في المنظمات الرسمية وغير الرسمية في باكستان. وأضاف: «هذا العمل سيسفر عن رد مناسب».

وتأتي هذه الاشتباكات الحدودية وسط تصاعد التوتر بين البلدين المسلحين نوويا بعد أن قتل مسلحون 19 جنديا من الجيش الهندي في كشمير الشهر الماضي.

والقت نيودلهي باللوم في الهجوم على جماعة متطرفة يزعم أن مقرها باكستان. إلا أن إسلام أباد نفت هذه الاتهامات.

إيران: 120 معتقلاً ينتظرهم الإعدام قبل مارس 2017

الرئيس الإيراني حسن روحاني مستقبلا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في طهران

طهران – «وكالات»: كشفت المعارضة الإيرانية في الخارج استنادا إلى عائلات معتقلين ومساجين في إيران، أن السلطات في طريقها لإعدام ما بين 110 و120 إيرانيا قبل العام الفارسي الجديد، الموافق 20 مارس 2017.

ونقل المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن الذعر والهلع استبد بعائلات المعتقلين والمساجين في مختلف السجون الإيرانية، بعد تسرب الخبر، خوفاً على مصير المعتقلين.

وكشفت العائلات المعنية أن السلطات الأمنية في مختلف السجون سارعت إلى توزيع المعنيين والمرشحين للإعدام على عنابر وأقسام مختلفة لتفادي نشوب أي حركة احتجاج أو تمرد داخل السجون.

من جهة ثانية، كشفت صحيفة غارديان السبت، أن السلطات الإيرانية عمدت إلى تنفيذ الحكم بالإعدام في ثلاثة أتراك على الأقل، بعد 11 يوما فقط من الزيارة التي أداها أردوغان إلى طهران في 2015.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادرها أن الرئيس التركي حاول أثناء زيارته التدخل لمنع إعدام مواطنيه، لترد إيران على طلب جارها بإعدامهم بعد أيام قليلة من الزيارة الرسمية ومن الطلب التركي.

جزيرة إسبانية تعلن مؤسس «بيغيدا» المعادية للإسلام «شخصاً غير مرغوب فيه»

مدريد – «وكالات»: لوتس باخمان، أحد مؤسسي حركة «بيغيدا» الألمانية المناهضة للإسلام والمعادية للأجانب، شخص غير مرغوب فيه في جزيرة تينيريفي التابعة لإسبانيا في المحيط الأطلسي.

فقد أعلن البرلمان الإقليمي لتينيريفي، إحدى أكبر جزر الكناري، أن باخمان (43 عاما)، الذي انتقل للجزيرة في سبتمبر الماضي، شخص غير مرغوب فيه.

وعمل الحزب اليساري «بوديموس» على وجه الخصوص على اتخاذ هذه الخطوة في البرلمان.

ولم يتضح بعد العواقب المحددة لهذا القرار.

ونقلت صحيفة «لا أوبينيون دي تينيريفي» عن المتحدث باسم الحزب فيرناندو ساباتي قوله: «هذا الإعلان من المفترض أن يكون تأثيره كالتطعيم الوقائي، لأن هذا الشخص مثل الفيروس، من فضلك، لا مكان هنا للعنصرية والفاشية!».

تجدر الإشارة إلى أن باخمان انتقل مؤخرا للإقامة في جزيرة تينيريفي، وصار ظهوره نادرا في مظاهرات بيغيدا بمدينة دريسدن الألمانية منذ ذلك الحين.

تتمات

«الداخلية»: لا تحركات

الأمنية والمواطنين، عنوانها الالتزام بالشفافية والمكاشفة والموضوعية وإيضاح كافة الأمور أولاً بأول وبلحظتها في هذا الشأن، ناهية من يتناقل مثل هذه المزاعم إلى توخي المصلحة العامة ومراعاة أمن الوطن الذي يأتي فوق كل اعتبار.

من جهة أخرى نفت وزارة الداخلية صحة ما تم نقله في إحدى الصحف، عن وجود أجهزة تشويش للاتصالات في السجن المركزي، لها تأثيرات سلبية أو جانبية على صحة النزلاء، مؤكدة أن «ذلك غير صحيح تماما».

وقالت ادارة الإعلام الامني بوزارة الداخلية في بيان صحافي، انه لم يتم استخدام اي نوع من الأجهزة المحظورة التي يمكن أن تؤثر على الصحة باي شكل من الأشكال.

وأشارت إلى أن المؤسسات الإصلاحية تضم إضافة إلى النزلاء ضباطا وأفرادا ومدنيين رجالا ونساء، يؤدون المهام المنوطة بهم، لافتة إلى أنه من غير المنطقي تعريضهم بأي حال من الأحوال الى تأثيرات سلبية أو جانبية على صحتهم.

ودعت وسائل الإعلام الى عدم نشر مثل تلك الأخبار دون تيقن أو تدبر، والعمل على تغليب المصلحة العامة التي تأتي على رأس الأولويات.

السفير الدويسان

ونوه السفير الدويسان بحرص دولة الكويت منذ استقلالها على بناء الإنسان، وذلك من خلال دعم وتشجيع التعليم في كل مراحله، حيث أنشأت من اجل ذلك العديد من المدارس والجامعات والمعاهد وضاعفت عددها في مختلف مناطق الكويت.

وأوضح ان عدد الطلبة والطالبات المبتعثين للدراسة في المملكة المتحدة خلال هذا العام، تجاوز 4200 طالب في مختلف الجامعات البريطانية.

رئاسة المجلس

عن الترشيد ورفع الدعوم عن المواطن محدود ومتوسط الدخل، لافتا الى ان الحكومة عجزت عن وضع استراتيجية ثابتة لمعالجة عجز الموازنة، كما ان وثيقة الإصلاح الاقتصادي المزعومة ارتكزت على ستة محاور رئيسية لسد هذا العجز، إلا انها بدأت بالبند المتعلق بالمواطن.

وقال حمدان العازمي إن الحكومة فشلت في معالجة الاختلالات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل، وعجزت عن إعادة هيكلة الميزانية العامة تحسبا لاستمرار التراجع في أسعار النفط، لافتا إلى أن كل هذه العناصر تحتاج إلى رؤية وخطط وإجراءات فاعلة لتنفيذ المشروعات التنموية المعطلة، وتطبيق للقوانين الاقتصادية التي صدرت في السنوات الأخيرة، إلا انها ذهبت للحل الأسهل بالنسبة لها وهو رفع أسعار الخدمات والمساس بمحدودي ومتوسطي الدخل وتحميلهما أعباء إضافية.

وشدد على ضرورة إعادة النظر في كل القوانين التي تعتبر بمثابة أداة هدم لمكتسبات المواطن الكويتي، من الحريات العامة والمساواة التي كفلها له الدستور الكويتي، وإقرار العديد من القوانين التي تسهم في إقرار المزيد من الحريات، وأن تبتعد عن جيب المواطن الذي سئم أن يكون كبش فداء لفشل حكومي استمر لسنوات.

من جهته أكد النائب السابق ومرشح الدائرة الثانية خليل الصالح إن مواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية تستلزم خطة متماسكة محددة المعالم توازن بين مصلحة المواطن ومتطلبات استقرار الوطن، مشددا على ان شعار حملته الانتخابية «أمانة وطن .. مستقبل مواطن» ينطلق من هذه الرؤية التي سنعمل على ترجمتها لحزمة تشريعات خلال المجلس المقبل.

وقال الصالح «إن الإجراءات العشوائية الارتجالية التي اتخذتها الحكومة وفي مقدمتها قرار رفع أسعار البنزين خلقت حالة من الاستياء والتخوف لدى المواطنين»، مؤكدا إن من واجبنا التصدي لمثل هذه القرارات بكل الوسائل المتاحة.

وأوضح أنه يعكف على إعداد حزمة من التشريعات التي تصب في رفع المستوى المعيشي للمواطن وتحافظ على مكتسباته منوها أن ملفات الصحة والتعليم والإسكان، ستكون حاضرة بقوة على رأس أولوياته.

وشدد على «اننا لن نقبل الحلول الترقيعية للمشكلات المزمنة التي تعاني منها الكويت لا سيما في ظل التحديات الإقليمية والأمنية والاقتصادية»، مبينا أن سقف طموحات النواب في المجلس المقبل يجب أن ترتقي إلى مستوى تلك التحديات وأن تتشكل جبهة لتصويب المسارات الحكومية وحماية مستقبل المواطن.

من جهته أكد مرشح الدائرة الأولى الدكتور علي القطان على ضرورة تفعيل دور الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط، وإعطائه الصلاحيات اللازمة للتخطيط لمرحلة قادمة وصفها بالعصيبة على الكويت والمنطقة برمتها، مشددا على ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدا عن مبدأ المحاصصة، فالكويت تفقد بالمحسوبيات وهذا أمر خطير يجب وقفه بحزم وبشكل فوري وإلا فالنتائج ستكون وخيمة على بلدنا.

وأضاف أنه من الضروري وضع استراتيجيات حقيقية قابلة للتطبيق، فأغلب الخطط الموضوعة الآن غير قابلة للتطبيق أو خطط وردية لا تطبق على أرض الواقع والمواطن لم ير التنمية ولا التطور.

بدوره أكد مرشح الدائرة الخامسة بدر فارس الخريتج ان أمن الكويت واستقرارها لا يتحققان الا بأيدي وسواعد وعقول أبنائها، الذين ولدوا على أرضها وعاشوا في خيرها ويدينون بالولاء الكامل لها، موضحا أن الأمن أساس الحياة ومن دونه تسقط الأمم وتشقى الشعوب.

وقال الخريتج ان الكويت بحاجة ماسة إلى تطبيق التجنيد الإلزامي لأبنائها، حتى يكون لها جيش قوي يمثل سيفها ودرعها، في مواجهة الطامعين الراغبين في الانقضاض عليها لسرقة خيراتها والاستيلاء على مقدراتها، مطالبا بمنح المجندين رواتب مجزية تؤمن لهم المعيشة وتضمن لهم الوفاء باحتياجاتهم، وبذلك نكون قد وظفنا سواعد الأبناء وعقولهم في حفظ الأمن والزود عن الوطن، في نفس الوقت نكون اعطيناهم ما يكفي لإنشاء أسرة وبداية حياة آمنة مستقرة.

من ناحيته شدد مرشح الدائرة الثانية أنور جواد بو خمسين على أن المرحلة المقبلة تستدعي بالضرورة وجود خبرات متنوعة في مجلس الأمة، مؤكدا أن التغيير قادم ودعا الناخبين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المقبلة و إختيار المرشحين الصادقين الذين يشعرون بأنهم حققوا إنجازات ملموسة ولهم خبرات يمكن تسخيرها لمصلحة الوطن.

ووصف بوخمسين وثيقة الإصلاح الاقتصادي بأنها لم تراع التدرج وأغفلت تحديد مدة زمنية لتنفيذها، واستهدفت فرض ضرائب وهذا لايجوز في ظل تخفيض الدعوم التي تؤثر على المواطن البسيط كما أنها لم تنل حظها من النقاش المجتمعي من خلال مؤتمر شعبي أو مؤتمر للشركات لغرفة التجارة على الأقل.

واستغرب زيادة الجرعة الزائدة في السياسة على حساب الشأن الاقتصادي وقال: رئيس الاتحاد الأوربي الصناعي السابق سبق وتعجب أن تكون هناك دول قائمة على إستثمارات الكويت وصناديقها السيادية، ومع ذلك لايوجد لوبي اقتصادي في برلمانها!

إلى ذلك اقترح بو خمسين استحداث وزارة للاقتصاد في الكويت، كذلك استحداث لجنة دائمة للشباب باعتبار أن شأنهم مسؤولية برلمانية في المقام الأول، وتمنى أن يكون هناك عرف يتفق عليه بقصر عضوية مجلس الأمة على دورتين متتاليتين.

إلى ذلك اعتبر مرشح الدائرة الرابعة المحامي محمد شنيفي الناجدي انه ليس من المعقول أن يتحمل المواطن الضرائب الناتجة عن فشل وهدر من جهات معينة، فرفع الدعوم لا يجوز أن يمس جيب المواطن، منوها أن المرحلة القادمة هي مرحلة فرض الضرائب والرسوم على المواطنين سواء في قطاع الصحة أو الماء أو الكهرباء أو غيرها، ومؤكدا أن رفع الدعم عن الوقود ما هو إلا خطوة بدائية يتمخض عنها تأهيب المواطن لرسوم وضرائب قادمة.

وشدد الناجدي على ضرورة تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر أحادي، ووقف الهدر المالي، مركزا على أهمية تقنين التبرعات الخارجية فأهل الكويت أولى بأموالهم.

وأعلن مرشح الدائرة الخامسة ناصر سعد الدوسري انه سيتبنى إصلاح القوانين السيئة الصادرة من المجلس المنحل، والتي قوبلت بالرفض وعدم الرضا من المواطنين الكويتيين.

وقال الدوسري أمس انه سيحمل على عاتقه مسؤولية تعديل هذه القوانين وتقديم تشريعات تفيد المواطنين وتخدم الوطن وتساهم في البناء والتنمية التي ينشدها الجميع.

وشدد الدوسري على ضرورة التصدي للأخطاء الحكومية ومواجهة قراراتها الأخيرة، خصوصا المرتبطة في زيادة البنزين وانعكاسه على التضخم وزيادة أسعار السلع والبضائع، مؤكدا أن أي اصلاح للعجز والخلل في الميزانية لا يجب أن يكون من جيب المواطن انما عبر وقف الهدر واعادة النظر في أوجه الانفاق المختلفة.

ودعا مرشح الدائرة الرابعة حمد السهو إلى ضرورة تطوير الحركة الرياضية والعودة بها الى سابق عهدها الريادي، حيث المزيد من الانجازات والبطولات التي كانت دائما من نصيب الكويت في مختلف المحافل والفعاليات الدولية، مشددا في الوقت نفسه على أهمية دعم الشباب وتحفيزهم والعمل على حل مشكلاتهم وتذليل الصعاب امامهم فهم عماد المستقبل وصمام الامان وقوة الوطن.

اليمن: هادي

المسلمين، مكة المكرمة.

أضاف: «حينما استهدفنا الموقع الذي انطلقت منه الصواريخ، وجدنا أنه عبارة عن مسجد، والقذائف تنطلق منه بشكل مهول، وهؤلاء أشخاص لا أخلاق ولا دين لهم، يستخدمون المساجد والمدارس والمستشفيات، لممارسة أعمالهم الإجرامية».

وأكد عسيري أن الصواريخ الباليستية في اليمن لم تنته، وقال: «طالما هناك عمليات تهريب وتصنيع محلي وتخزين في أماكن مختلفة، فهذه كلها عوامل تساعد على ذلك، خصوصا أن إيران نشرت تقنية تعديل الصواريخ والمتفجرات في المنطقة، وهي التقنية نفسها والتدريب اللذان تزود طهران «حزب الله» في لبنان بهما، الآن تنشر التقنية نفسها بين الحوثيين في اليمن، رغم أن القرار الدولي يجرم ذلك، ولكن هذا دبدن إيران».

وذكر اللواء عسيري أن عمل قوات التحالف لدعم الشرعية اليمنية يستمر على مسارين سياسي وعسكري، فالجانب السياسي يدعم جهود الأمم المتحدة، والمبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ للوصول إلى حل تسوية لدعم الشرعية اليمنية، أما الجانب العسكري، فقوات التحالف مستمرة في أعمالها للتصدي للميليشيات الحوثية.

إلى ذلك، أكد مصدر يمني رفيع، نقلت عنه الصحيفة الصادرة في لندن، أن قيادات في ميليشيات الحوثي شرعوا في الآونة الأخيرة للترويج لما تسميه «غزو مكة»، وذلك في العديد من المعسكرات، فيما عمد المدرسون الموالون للحوثيين إلى تدريس طلاب المدارس المتوسطة والعليا في المدن التي تقع تحت سيطرتهم كيفية اقتحام الحرم المكي، ويقوم المعلمون كذلك بحث الطلاب على الجهاد في صفوف الحوثيين بالجبهات وترك الدراسة، وذلك بهدف إعادة الكعبة إلى صنعاء.

من جهة أخرى رفض الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رفض تسلم رؤية الحل الجديدة، التي قدمها له المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ.

وفي هذا السياق، اعتبرت الحكومة اليمنية أن «الرؤية الأممية قاصرة عن فهم الأزمة اليمنية»، وهي «لا تتفق مع مرجعيات الحل المتفق عليها».

وكان الرئيس عبدربه منصور هادي قد استقبل صباح أمس المبعوث الأممي لدى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ بحضور نائبه علي محسن صالح، ورئيس مجلس الوزراء أحمد عبيد بن دغر.

واستعرض هادي جملة الخطوات والتنازلات التي قدمتها حكومته في مسارات السلام ومحطاته المختلفة، بغية حقن الدماء اليمنية، ووضع حد للمعاناة التي يعيشها شعب اليمن جراء ما يجري في بلاده.

وكان المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد وصل إلى الرياض للقاء الرئيس هادي، وتسليمه الرؤية الأممية الجديدة للحل السياسي، وذلك وسط تحفظات كشف عنها أكثر من مصدر رسمي يمني، تجاه

أي رؤية لا تستند إلى مرجعيات الحل السياسية المتفق عليها، وهي المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن.

إلى ذلك، أكد مصدر حكومي لقناة «العربية» أن الحكومة الشرعية غير ملزمة بالتعامل والتعاطي مع أي رؤية أو خارطة طريق يقدمها المبعوث الأممي ولا تستند إلى تلك المرجعيات.

«الحشد الشعبي»

ولم يتسن الحصول على تأكيد حول بدء تلك العمليات من خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة.

وقال جعفر الحسيني الناطق باسم «كتائب حزب الله» المنتمية للحشد الشعبي إن «الكتائب» شاركت في الهجوم الذي شنه مسلحو الحشد السبت على بلدة تلعفر.

أضاف الحسيني ان قوات ايرانية تقدم للشورة لمسلحي الحشد بينما توفر الطائرات الحربية العراقية دعما جويا لهم، مؤكدا ان تركيز الحشد – وقوامه ميليشيات شيعية – سيكون على تلعفر وعلى تأمين حدود العراق الغربية مع سوريا.

ويقول مراسلون إن استهداف تلعفر القريبة من الحدود التركية والتي تسكنها أقلية تركمانية تربطها علاقات تاريخية وثقافية قوية مع تركيا سيثير قلقا في انقرة. ويقول الحشد الشعبي من جانبه إن العديد من تركمان تلعفر يعتنقون المذهب الشيعي.

يذكر ان مشاركة «الحشد الشعبي» في عملية استعادة الموصل جوبهت بمعارضة قوية من جانب السياسيين العراقيين السنة علاوة على الاكراد وتركيا.

وحذرت منظمات حقوق الانسان من امكانية اندلاع اعمال عنف طائفية اذا استولت قوات الحشد الشيعية على مناطق ذات اغلبيات سنية كما هو الحال في معظم مناطق العراق الغربية والشمالية.

يذكر ان الحشد الذي شكل عام 2014 بدعوة من المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني، بهدف التصدي لتقدم تنظيم الدولة الاسلامية، يأتمر رسميا بمكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي ولكنه يحتفظ ايضا بعلاقات وثيقة مع ايران.

وتقول منظمة العفو الدولية إن قوات الحشد ارتكبت في معارك سابقة «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان ترقى بعضها الى جرائم حرب» بحق المدنيين الفارين من المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية.

وقالت الامم المتحدة في يوليو الماضي إنها اعدت قائمة تشمل اسماء اكثر من 640 رجلا وصبيا سنيا، ذكرت انهم اختطفوا من قبل مسلحين شيعة في مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار، واسماء 50 آخرين اعدموا فوريا او عذبوا حتى الموت.

من جانب آخر، افادت مصادر أمنية وطبية في العاصمة العراقية بغداد صباح السبت بمقتل 8 وإصابة 17 آخرين من المدنيين في حصيلة أولية لتفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف خيمة أسفل جسر جابر بن حيان في حي الإسكان غربي بغداد يقيم فيها المسلمون الشيعة شعائر عاشوراء.

من جانب آخر، قال مسؤولون عراقيون السبت إن قوات الامن احبطت هجوما كان يخطط له مسلحو الدولة الاسلامية على مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار الغربية.

والقت قوات الامن العراقية القبض على 11 شخص بعد الكشف عن الهجوم الفاشل الذي جاء ضمن سلسلة من الهجمات نفذها مسلحو الدولة الاسلامية منذ انطلاق العملية العسكرية لاستعادة مدينة الموصل الشمالية، من اجل تشتيت جهود القوات العراقية.

ونقلت وكالة رويترز للانباء عن النقيب احمد الدليمي من شرطة الانبار قوله إن القوات العراقية «اعتقلت 11 داعشيا كانوا يخططون لمهاجمة الرمادي» من جهة ضاحية الطاش الجنوبية.

وكانت القوات العراقية استعادت السيطرة على الرمادي اوائل العام الحالي، ولكن معظم سكانها الذين نزحوا عنها لم يعودوا اليها بعد.

آلاف الإيرانيين

كورش» ويرجع تاريخها للقرن السادس قبل الميلاد.

وردد المتظاهرون المحتشدون حول قبر كورش في باسارغاد القريبة من مدينة شيراز الجنوبية، شعارات قومية رغم محاولات الشرطة غلق الطرق وتحويل مسارات المرور عن الموقع الأثري القديم.

ويعتقد القوميون الإيرانيون أن يوم كورش هو الذي قام فيه هذا الملك الفارسي بغزو بابل في العراق، حيث أعلن أن جميع البشر متساوون، ويقال إنه أطلق سراح العبيد ومن بينهم آلاف اليهود.

ويحيي القوميون الإيرانيون هذا اليوم منذ سنوات عديدة، ولكن ليس بهذه الأعداد الكبيرة.

ويظهر فيديو بُث على مواقع التواصل الاجتماعي أعدادا كبيرة من الإيرانيين الذين شاركوا في إحياء يوم كورش، ويرددون هتافات تطالب باحترام حقوق الإنسان في إيران.

ويشير بعض العلماء إلى أسطوانة كورش على أنها أول ميثاق لحقوق الإنسان في العالم، كما أنها مكتوبة بالنقوش المسمارية، وتشجع على حرية العبادة في جميع أنحاء الامبراطورية الفارسية، وتسمح للسكان الذين تم تهجيرهم بالعودة إلى أوطانهم.

وكانت هذه الاسطوانة المصنوعة من الصلصال على شكل برميل قد دفنت في مدينة بابل بعد أن استولى كورش على المدينة، وأعيد اكتشاف الاسطوانة عام 1879 في العراق على يد عالم الآثار والدبلوماسي البريطاني هورموزد راسام.

وتصف النقوش المسمارية المدونة على الاسطوانة كيف قام كورش بغزو مدينة بابل بدعوة من الإله البابلي ماردوخ، كما تذكر أيضا كيف حرر كورش الأمم التي استعبدها البابليون، وأعاد آلهتهم العديدة إلى أماكنها المقدسة.

المعارضة باتت

المعارك الضارية بين المعارضة وقوات النظام في منطقة «مشروع 3000 شقة» وسط خسائر في صفوف النظام.

من جهة أخرى، نعى حزب الله عبر مواقع تابعة له، مقتل خمسة من عناصره في معارك حلب.

وكانت الفصائل المعارضة قد سيطرت على مواقع معمل الكرتون ومناشر مشيان وضاحية الأسد، كما أسرت عددا من ميليشيات حركة النجباء العراقية.

موسكو: طائرة

على مسافة تقل عن 500 متر من مقاتلة روسية من طراز (سوخوي 35) فوق محافظة دير الزور في 17 اكتوبر الجاري.

وذكر ان قيادة القاعدة الجوية الروسية في (حميميم) السورية اجرت اتصالا مع الجانب الامريكي لاستيضاح الامر، لا سيما وانه يخالف الاتفاق الروسي – الامريكي بعدم الاحتكاك في الاجواء السورية.

واكد ان الجانب الروسي ابلغ مسبقا نظيره الامريكي بموعد تحليق الطائرات الروسية، وفقا للاتفاق الثنائي، «وان الجانب الامريكي اعرب عن اعتذاره عن هذا الحادث».

وكان رئيس ادارة العمليات الحربية في هيئة الاركان العامة الروسية الجنرال سيرغي رودسكوي، هدد امس الأول الجمعة باستئناف الغارات الجوية في (حلب)، الا ان المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بسكوف اوضح ان الرئيس فلاديمير بوتين لا يرى ضرورة في استئناف عمل الطائرات الروسية في (حلب) في الوقت الحالي.